شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

حاشية على شرح الرسالة العضدية

المؤلف

محمد بن علي (الصبان)

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

اللهم لك الحمد على ما علمتنا من الاداب والهمتنا من سلوك
طريق الصواب وبتوالي الصلاة والسلام على سيد البشر في من
عن المناظر المبعوث الى كافة الناس بكتاب انجحت اياته كل معاند
وحمائع ومحاسن وعلى اله وصحبه هداة الدين وحماة منهج اليقين
وبعد فيقول راجي الغفران محمد بن علي الصبان احسن الله حاله
وبلغه في الدارين امله هذه هوامش شريفة وتقييدات منيفة
وضعتها على شرح الاداب العضدية للمحقق الملا حنفي اسكنه الله
في فسيح جنته الغرف العلية جمعتها من افهام الاعلام بما يقربه الناظر
واودعتها من بنات الفكر ما يتشرف به الخاطر واشرت فيها الى ما وقع
من الغلط للمتقدمين لهذا الكتاب فهي وان كانت قليلة الحجم الباب
والله اسال ان يحفظنا عليها الاعمار انه كريم حليم حنان منان

بسم الله الرحمن الرحيم كتبتها بالمداد الاسود

تفيد انها بسلمة الم فيكون حذف بسلمة المصدر تكملة عليها
ولان غرضه الاختصار فلو اتى بسلمة المصدر لكانت تحت بسلمة
فالكتفى بسلمة عن التاء بسلمة المصدر وانما اقتصر على البسملة
ولم يات بخطبة مشتملة على الحمد ونحوه وما هو كما هو شان المصنفين
اما تنزيلا للشروع منزلة الشروع اهلا للتصدير بخطبة عضا لنفسه
واما اكتفاء بخطبة المتن لان المتن والشرح كشيء واحد فتحصل ان الشرح
ان كتب سبه الاشتباك قوله جعل الله محاطبا بجعل عند اقربها
هنا صيرا اي صير الله محاطبا بعد ان كان صيرا عنه عالما في هذا
المقام عاليا بالاسم الظاهر وكان الاليق في التعبير ان يقول جعل نفسه
محاطبا له تعالى او سلك طريق الخطاب له تعالى قوله نبيها على
القرب اي فيكون في كلامه تلميح الى قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد ولا يرد عليه ان قرب الله تعالى صار ضروريا عند كل مؤمن

لان

لان التنبيه يجري في الضروريات لان النفس قد تغفل عنها قوله
ولان اللام علة ثانية لسلوك طريق الخطاب تضمنت ان في سلوكه
تنبيها الى قوله صلى الله عليه وسلم في مقام بيان الاحسان ان تعبد
الله كانك تراه واشار الى ان حمد المصور وقع على الوجه الاكمل فاه
قيل من ان الاولى ترك الواو ليكون علة للعلة لس بشيء قوله اولا
اي قبل الشروع في الحمد وذكره لاجل قوله بعد وابتدائه الاولية
الاولية مستتمة اللياقة والا فالجعل محاطبا يتحقق بعد الحضور
فلا يدفع ما قيل هنا قوله حاضر الزاي والاصل فيها هذا اشاره
ان محاطب قوله وشاهد اي حقيقة او تنزيلا كما هنا ولا يلزم
من كونه حاضرا ان يكون شاهدا حتى يستغني عنه بقوله حاضرا
كما توهم قوله ثم يحمده اي يأتي بجملة الحمد على ما سبق ما لاحظه وقد
لاحظ المجموع اولا فالمناسب ان يأتي بما يدل عليه في جملة الحمد اولا
فظهر قوله واستبان منه الخ وانه لا حاجة اليه وقع هنا من التصرف
وثم هنا لمجرد الترتيب ومن نكت سلوك طريق الخطاب رعاية الا
لتفات من الغيبة الى الحضور واستبان منه المسبب والتبادر تبا
قوله تقديمه اي الحمد اي تقديم اللفظ الدال عليه وضعا اعني
لفظة الحمد ففي عبارته استخدام او تقدير مضاف فلا اعتراض
بان حمد المصور وقع بجملة لكن الحمد سواء قدم لكن او اخر وقع لا يلزم
من اقتضاء المقام تقديم هذه الجملة تقديم لكن الذي الكلام فيه
قوله للتعظيم اي تعظيم المتكلم للمتخاطب اي اعتقاده عظمته
وقوله والشرف اي شرف المخاطب في ذاته فجعل منهما علة مستقلة
وان كان الترتيب في القالب للتعظيم او المراد بالتعظيم العظمة
فعطف الشرف عليه تفسيري فهما علة واحدة وضيع الله الي
هذا اميل قوله من كلمة اللام الاضافة للبيان والمراد باللام
ادة التعريف في الحمد وعبر عنها باللام تسمية للكل باسم الجزء

ان قلنا انها مجموع ال اولانها في الحقيقة اللام فقط واغا الهمزة
للتوصل للنطق بالساكن على القول الاخر واغادتها الاختصاص بكونها
هنا للجنس على المختار ومن المقرر ان المبتدا المعرف بلام الجنس مخصر في
الخبر فاذا اخلت الدال في العرف مفيد الحصر الكثير في العرف وكذا
قولنا الحمد لله مفيد لحصر الحمد في كونه لله ولما كان تقديم الخبر مفيد ذلك ايضا
كان في كلام المصنف طريقان مفيدان لحصر الحمد في كونه لله اكد التاخر منهما
وهو التقديم المتقدم منهما وهو التعريف بلام الجنس فهو مقابل اجتماع
طريقي تاكيد في نحو زيد القايم والتاكيد على هذا التقرير ظاهر لا اشكال
فيه لاتحاد مفادي الطريقين ويحتمل ان المراد بمقابلة اللام لام الجنس بناء على انها
للاختصاص وان المراد به الاختصاص بالمعنى الشهور اعني الانفراد المطلق الارتباط
كما قيل وعلى هذا يكون التقديم مفيد الحصر الحمد في كونه مختصا بالله مفيد
لاختصاص الاختصاص الحمد بالله واختصاص اختصاصه بالله يستلزم
قوة اختصاصه به فافادت التقديم لتاكيد اختصاصه به على هذا الطريق
اللزوم لا العراحة لقدم الاتحاد مفادي الطريقين فاحفظه سلمك من ارتكاب الخطا
هنا قوله والمنة اورد الحمد بالمنة اشارة الى العجز عن ادا حق النعم المحمود
عليها وعدم مساواة الحمد لها حتى لا يليق الاستشهاد به قوله منك
عليه انه مصدر منك عليه ليجري على مذهب البصريين والمنة اسم مصدر
كما افاده صاحب المصباح واسم المصدر يشتق من المصدر كما في الارتشاق
واتى بقوله عليه تقييدا للمشتق لا لكونه له دخل في الاشتقاق واحترز به
عن المتعدي بنفسه اعني منه اي اضفته او قطعه وعن الذي لا يتعدى
اصلا اعني منك اي اذا نقص او ضعف او قوي ولهذا يطلق على القوة
والضعف منه بضم الميم هذا ما في كتب اللغة وقد وقع للناظرين هنا تخليط
فاحذره قوله منهية اي منهي عنها اي بطريق اللازم لانه يلزم من النهي عن
السبب النهي عن المسبب اعني ابطال الصدقات بالمن النهي عن السبب المقتضي اليه اعني المن
وما قيل من ان الاية لا تدل على جواز ان يكون المبطل مجموع المن والاذى لان كل

واحد

واحد منهما محرم بالسنة والاجماع فضلا ذلك على ان المنة تتضمن
الاذى متامل قوله هو منه المنع الواسنة المنع واستنانه تعداده المنع
اعتنابها وكل المنهما فقوله لاستنان المنع عليه اي قلنا ان تحمل
المنة في كلام المصنف عليه بان يراد بها منة المنع عليه اي عد المنع عليه
على المنع نعمة اي اعده بعد شكر وهذا جواب يمنع ان المراد منه
المنع هذا خلاصة ما قيل هنا لكني لم اجد المنة بمعنى تعداد المنع عليه
لا في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح فلعله معنى مجازي تامل
وتطلق المنة على الانعام ولا اشكال عليه واغا يحمل كلام المصنف عليه
ليتحقق الجواب عن كونه منك عليه ويبقى ارادة منة المنع عليه
ووقوعها من الله تعالى قوله وايثار الخطاب الواحد جواب عنه
تسليم ان المراد منة المنع قوله بخصوص بغير الله تعالى الداخلة على
المقصور عليه قوله ويدل عليه اي بالدليل دفعا لما قد يقال انها
نقص في حق الله تعالى ايضا قوله عيشون عليكم ان اسلموا اي بان
اسلموا فحذف الجار وان وان وقوله اسلامكم اي باسلامكم فحذف
الجار مشكلة لما قبله وبعده ويحتمل ان الفعل في الجميع مضمن معنى الهدى
بنفسه وقوله ان هداكم للايمان اي على زعمكم مع ان الهداية لا تستلزم
الاهتداء وقد يقال ان هداكم بالكسر واذ هداكم وقوله ان كنتم صادقين
في دعواكم الايمان وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله اي فلله
المنة عليكم قوله وعلى نبيكم الاقرب ان الاضافة للعهد الخارجي
قوله والتحية هي السلام واشرها عليه رعاية للسجع قوله في
التقديم اي تقديم احد جزئي الجملة مطلقا وقوله الطريقة السابقة
اي تقديم مخصوص الخبر فائدة في الاعتراض بان التقديم هو الطريقة
السابقة فقي عبارته قهقرت قوله تعظيما لشانه اي النبي صلى الله
عليه وسلم على الاقرب وكان الاخصر تخصيص هذه التكلة بالذكر
لاندراجها تحت قوله مع بعض النكات الاتية على ان المراد مع نظير

٢ في كونه

٢ صحة مع

فتبين

بعض النكات السابقة كما سياتي **قوله** وافادة للاختصاص لما لم
اوكان الاختصاص يكن هنا اللام الجنسيه ولا لام الاختصاص هاهنا انما هو بطريق
مع التقديم قال وافادة الاختصاص اي اختصاص السلام والتحية العدلا ن
تبين له الاتيان هما الاتيان للاكلان قال للعهد فلا اعتراض فاحفظه
ولا تغتر بتعسف وقع هنا **قوله** مع بعض النكات اي نظير النكات ه
بعض الاخر يعني الشرف والليقية فكما لوحظ في التقديم هناك شرفه
تعالي واللايق بحال الحامد لوحظ هاهنا شرفه صلي الله عليه وسلم واللا يق
بحال المصلي اذ اللايق بحال المصلي ان يلاحظ المصلي عليه اولا ثم ياتي ه
بالصلاة علي هذا السنق بان يقدم ما يدل علي المصلي عليه فان كان المرا د
مع بعض النكات ان كان القصد بالبعض تعظيم الله وشرفه وانما تترك
علي هذا انكتة شرفه عليه الصلاة والسلام لعلمها بالمقايسة اوبنا
علي جعل التعظيم والشرف نكتة واحدة ولا يخفي ان رعاية المناسبة
بين جملتي الحمد والصلاة يصلح ان تكون علة للتقديم فاحفظ **قوله**
الصلاة علي النبي اي والتحية عليه **قوله** بالصلاة والتحية علي اله
اراد بهم الاتباع فيشمل الصحب فلا اعتراض علي قوله كما هو داب
المصنفين **قوله** عليهم التحية والسلام لم يقل عليهم الصلاة والسلام
لان الصلاة عليهم انما تطلب تبعا للصلاة علي النبي وجمع بين التحية
والسلام لتقصير التحية بالسلام **قوله** لكان اولي ليكون جامعا
بين امتثال الامر القراني والسني بالصلاة والسلام عليه صلي الله
عليه وسلم والسني بالصلاة والسلام تيمنا به صلي الله عليه وسلم
واجيب بانه انما ترك ذلك ليشير الي ان الصلاة والتحية عليه تتضمن
الصلاة والتحية علي الدال جميع المسلمين لان ما وهب نبيا من الفضايا
فهو يعم سلمي البرايا **قوله** اذا علمت الزهذه القضية كلية مبنيا علي
ما صرح به الشيخ في الشفا ان مهملات العلوم كلية وقول المناطقة
المهملة في قوة الجزئية مخصوص بغيرها والي كونها كلية اشار بالتقيد
بقوله

امتثال الامر السني

العلوم اي بغير الحسيات

بقوله تام خبري والا لما احتاج الي التقييد وغير القوي في النطق ه
او الاعتراف فعداه بالباء وهذا هو المعني التضمين البياني وهو
قياسي النحوي وفي قياسيته خلاف او قوله بكلام متعلق بحال محذ وفة
تقديرها ناطقا او معترفا وهذا هو التضمين البياني وهو قياسي **قوله**
تام لما كان الكلام يطلق لغة تارة علي مطلق المركب قال تام لاخراج المركبات
الناقصة كغلام زيد واحد عشر لعدم جريان المناظرة فيها نعم ان كان
في صورة المركب التام جرت فيه المناظرة نحو احد عشر ونحو من قولك
هو لا رجال احد عشر وجاءني انسان زنجي **قوله** خبري اخرج الانشاي
اذ المناظرة انما تكون في الخبري لا الانشاي ولو نقلا اذ النقل انما يناظر فيه
من حيث جهة حكايته النقل فلان كذا وهي داخلة خبرية وان
كان المنقول نفسه انشاييا فلا عبار علي كلامه **قوله** ان كنت ناقلا
اي فيه وحذف الفاء جواب اذا مع ان الشرط لا يصلح لمباشرة الاداة له
فزادت تكمل توالي ما بين هذه وما هو اداة الشرط الثاني ولم يقس
نفسه لا يدفع النقل **قوله** باي وجه كان اي عن كتاب او سنة او علم
او غيره **قوله** مثل هذا التقييد مبنا علي ان المناظرة المداقة من الجا نبين
لاظهار الصواب اما علي انها النظر البصيرة من الجانبين فلا تقيد
كما هو مقتضي اطلاق الشم وغيره فيحسن علي هذا للمحكم ان يطلبها
من الناقل او غيره او نفسه **قوله** الصحة اي التصحيح اذ الصحة ليست
مقدورة **قوله** الي صحة النقل قبل النقل بمعني المنقول ولا يخفي بطلانه
علي ذوي العقول **قوله** ان لم تكن معلومة اي علما ما فلا ينافي المطلوب بان
كانا ظنيين او تقليديين او يقينيين فان كان مطلوبه فوق ما عنده كان
يطلب والذي عنده ظن فالطلب لايق **قوله** من حيث هو مناظر الامن
حيث هو مهتم فيليق لان غرضه افتبار حال الناقل وكذا من حيث
هو قاصد لتاكيد ما عنده بتبعد اد طرق العلم **قوله** لان غرضه من طلب
الصحة اظهار الصواب اي فقط اخذا من تعريف طرفي الجملة بنا علي منع

قديمة متصفة بصفات وجودية قديمة غير منفصل عنها لانقول
فيها بل كمال الكمال وان وجود ما لانهاية له فلما يمنعه في القديم
انما المحال وجود ما لانهاية له من الحوادث واما عدم الدليل فقد يقال
الدليل ان ذلك كمال وكل كمال يجب له تعالى واما النقل فلان
المحصور في كلام ائمة الكلام انما هو الصفات الوجودية الواجب
معرفتها تفصيلا لا الواجب معرفتها مطلقا ولو قال والا يلزم
ان تكون صفات الواجب كلها موجودة ازلية وليس كذلك
عقلا ونقلا لكفاه وسلم من الاعتراض فان قيل اي في الجواب
عن الايراد المتقدم وحاصله منع ان المراد الازلي مما يسبق
على وجوده عدم حتى ترد الشبهة المذكورة يدل ما الاول له فائدة فعند
الشبهة فيه انها لم تندفع بتمامها لان الاعتراض المتقدم بعدم
دلالة الدليل على وجود الكلام وازليته وعلى تسليم ان المدعي
ليس الا ثبوته له تعالى ازلا انما تندفع الشبهة من جهة عدم دلالة
الدليل على الوجود لا من جهة عدم دلالته على الازلية ولهذا
اشار الشارح بالعلاوة قلنا اي هم اهل السنة ومنهم المصنف وحاصل
دفع هذا الجواب اثبات ان مراد المصنف كذلك ليوافق كلام الذين
هو منهم فانهم يقولون بوجوده ويستدلون بهذا الدليل
على ان ترقي في الجواب المذكور وحاصله انا لو سلمنا ان المدعي
ليس فيه تعرض لوجود الكلام فنقول فيه تعرض لكونه ازليا
والدليل لا يتم على كل حال لا يتم الاعتراض عليه وفيه
ما فيه اي في كون ازلية الكلام من الدليل ما فيه لانا اسند اليه تعالى
لو لم يكن ازليا لكان حادثا فيلزم قيام الحوادث به تعالى وهو
محال وقوله ثانيا وفيه ما فيه يرجع ضميره الى قوله اولا وفيه ما فيه
فهو مدخ في القدح وحاصله منع لزوم قيام الحوادث به تعالى لانا انما
نقول اذا خلقنا بوجود الكلام انما على انه امر اعتباري يحدث خلافا لمن قال
يتصف

يتصف بالامور الاعتبارية الحادثة المتجددة بعد العدم كالخلق
والرزق من غير قيام بها به قوله لجواز المجاز اي مثلا لا لجواز المجاز
قوله سواء كان في النسبة فيكون اسناد الشيء الى السبب الموجد لان
حق الكلام ان يسند الى ما يباشر كالقوة مثلا فاسند اليه تعالى
لكونه خلقه فيها ومثل هذا مجاز في عرف اللغة وان كان المولى هو
الفاعل حقيقة الا ان لا يقال انخل الله على ان الاسناد حقيقي وان كان
المولي مج خالق الاكل حقيقة او في الطرف فيكون مجازا مرسلا من اطلاق
احد المتلازمين وارادة الاخر وقول الشرح قبل خلق الكلام ظرف للمجاز
في الطرف فيما فيه التفهيم بعد الان تعالى المراد لم لا يجوز ان يكون
المعنى الواقعي ان المولي خلق الكلام فيكون القصد بيان المعنى
الواقعي الاجمالي اجمالا لانبيان كيفية التحول قوله فيدفع اي بقبل ما ذكر
من ان دفع السند المساوي بالابطال وانما كان السند هنا مساويا لان
المراد بالمجاز خلاف الحقيقة لما يأتي في هذا المقام فسقط ما قلنا
من ان المجاز اخص من نقيض الحقيقة هنا وانما غير هنا بالدفع وفي
بقية رد الاعتراضات الواردة على الدليل بالمنع لتوافق عبارة
التمثيل عبارة الممثل كما لا يخفى على من تامل قوله بالاصل اي بالغا
وهي ان الحقيقة اصل اذ والمراد باصالة الاصل متابعة قوله اصل اي
راجح او غالبا قوله فلا يحتاج الى دليل اي غير الاصالة المذكورة
فلا اعتراض بانها تقتضي ان ارادة الحقيقة بديهية ولو كانت
بديهية لم يتعلق بها منع وارادة الحقيقة فاعل يحتاج وما قيل
من ان الاولى حذفه لتقدم تفرع ما ذكره على اصالة الحقيقة وقرينة
المجاز انما تظهر على تقدير الاعتماد عليه عنده اما على تقدير
بالراجح او الغالب كما فعلنا كما لا يخفى قوله انما الدليل زيادة
فائدة فلا باس بها وان كانت عدم يحتاج اليها فيما نحن بصدده
قوله او يتفق عطف على يحتاج قوله فيوجد الدليل اي بعينه والاختلاف

ب ١ بيان
ج ٢ لا يتجسم
د دفع صح
ه ١ الفا
و ٢ فلا صح
ز ضرائب
ح عدة
ط ١ ثبت

والاختلاف في بعض المواد لا ينافي الضبط كما قدمناه في الكلام على المعارضة فتنبه لهذا المقام فقوله امرا اضافي اي لا يتعقل الا باضافة الى الغير لانه تعلق القدرة بالمقدور والامر الاذني اعتباري لا وجود له في الخارج كالابوة والبنوة قوله فقيل العالم تعليلية قوله تؤثر في المقدورات الاسناد الى السبب اذ المؤثر حقيقة الذات ولو قام في الممكنات بدل المقدورات لكان اما يلزم عليه من الدور وقوله عند تعلقها وتوجيهها اليها وطلبها اياها قوله فيمنع اي النقض بمنع شاهده وهذا لقوله فيمنع الاتي توضيحا لقوله سابقا في الصورتين صرت مانعا قوله مسندا بانه اي الخلق حقيقة فلم يتخلف الدليل عن المدلول وهذا مذهب الماتريدية المثبتين صفة وجودية ازلية فيها الايجاد والاعدام ويسمونها صفة التكوين ووظيفة القدرة عندهم جعل الممكن قابلا لهما والاول مذهب الاشعرية قوله او يعارض عطف على يمنع الاول قوله تادية الحروف اي الحروف المؤداة فهو اضافة الصفة الى الموصوف وبهذا الجواب عن المناقشة التي سيذكرها الشارح قوله ٢ وان قالوا الكلام الخ حاصل ما في هذا المقام ان يقال ان هنا قياسا متعارضين الاول الكلام صفة الله وكل ما هو صفة الله فهو قديم والثاني الكلام مركب من الحروف المتعاقبة وكل ما هو كذلك فهو حادث فافترق المسلمون اربع فرق بقدمات القياسين فصارت فرقتان من اهل السنة احداهما الحنابلة اعني اتباع الامام ابن حنبل كما هو مصرح به في غير موضع خلافا لمن زعم خلافه والثانية من عداهم من اهل السنة وفرقتان من غيرهم احداهما المعتزلة والثانية الكرامية فالفرقتان الاوليان اخذتا بالقياس الاول ولكن الحنابلة طعنت في كبرى القياس الثاني وقالوا الكلام مركب من حروف قديمة وتعاقبها وتدرجها وانفصالها انما هو بالنسبة الينا لعجزنا عن النطق بالقديم كما هو فكما جاز رؤية الباري بلا

بلا كيف ولا مقابلة ولا انحصار جاز سماع كلام ذي اصوات وحروف بلا تعاقب وترتب ولا انقطاع والية وذهبت الجبرية منهم المصنف في كتابه في المواقف ومن عداهم من اهل السنة طعنوا في صغراه وقالوا الكلام ليس مركبا من الحروف بل هو معنى نفسي قايم بالذات العلية والمركب من الحروف انما اللفظي وليس هو الصفة المتكلم فيها والفرقتان الاخريتان اخذتا بالقياس الثاني لكن المعتزلة طعنوا في صغرى الاول وقالوا الكلام ليس صفة لله لعدم قيامه به اذ هو خالق له في بعض الاجرام والكرامية طعنوا في كبراه وقالوا الكلام صفة لله تعالى وحادث وسلموا العلم من اختيار الوقف في هذه المسئلة ولعمري انه اسلم قوله الذي قال به القائل يا الله متكلم كلاما نفسيا ولا مقابلة والكرامية يقولون الله متكلم فتامل قوله والثاني المعنى المشهور اعني المركب من الحروف والاصوات ويؤيده رواية اللسان قوله عوامل جمع غامل قوله هي المقولات اي الادلة المقولة قوله كالنقض اي في قوته اي ان حاصلها نقض اجمالي كما سياتي قوله ان دليلكم لو كان الخ اشارة الى قياس استثنائي حاصل مقدمة الدليل وحاصل تاليه عدم صدق نقيض مدلوله واستثنا نقيضه وهو صدق النقيض ينتج نقيض المقدم وهو عدم الصحة فاقامة الدليل الذي يدل على صدق نقيض المدلول ينتج ابطال الدليل ففي المعارضة ابطال للدليل قوله مما لا يستقيم ان يستدل به لمعارضته بالاخر فهو فاسد وافساد مجموع الدليل نقض اجمالي قوله ووجهه التخصيص اي تخصيص كون المعارضة كالنقض قوله في الدلايل العقلية اي دون النقلية قوله انها ملزومات الخ واستثنا اللوازم يوجب انتفا الملزومات قوله امرات جمع امارة وهو لغة العلامة ما يلزم من العلم به الظن بشي اخذ قوله على تحقيق المدلول اي حصوله قوله ولا يلزم الخ فليس ملزومات بالنسبة الى مدلولاتها مثلا وجود

دابة زيد وخادمه على باب عمرو اشارة لكون زيد عند عمرو لكن ذلك
ليس بلازم قوله وانت الا يجاب عنه بانا نمنع كونهم ادعوا المعارضة
في قوة النقض قال مدعاهم انها كالنقض وعلى تسليم ذلك نقول الدا
يكونها في قوته انها تنقضه وتنافيه وليس المراد بالقوة ه
ما قابل الفعل من النهي ولا ينافيه قوله في البيان من حصل المراد
المراد بالمحصل هنا المفهوم واللازم قوله لكن ذكر اي الدليل وقيل يعارض
يمكن ان ينقض وكذا الضمير في قوله انه اساله قوله لا يقتضي كونه اي
الشيء الاول في قوته اي الشيء الثاني الاتي ان الجسم متحرك للحكم
مع انه ليس في قوة الكان قوله وكلتا المقدمتين الخ اي من الادلة
العقلية ما هو ظني نحو هذا اسد وربّ الليل وكل من سد وربّ الليل سا
ومن الادلة النقلية ما هو قطعي كالمتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله واعلم ان اللزوم معتبر في مطلق الدليل لكن ان كانت المقدمات كلها
يقينية الصدق فاللزوم يفيد اليقين او ظنية الصدق فظني وان كانت كاذبة
فتارة يتفق صدق النتيجة نحو الانسان ناطق وكل ناطق حيوان فالانسان
حيوان وتارة تكذب نحو الانسان ناطق وكل ناطق حمار فالانسان حمار وعلى
كل حال فاللزوم معتبر قوله ولنختم الكلام اي في شرح هذه الرسالة
على هذا القدر اي حالة كوننا مقتصرين على هذا القدر والمآل
عطف مرادف وجملة واليه المرجع والمآل اما استيناف او عطف
على جملة والختم بنا على المشهور عند النحاة من جواز عطف
الخبر على الانشاء وعكسه لا على مذهب البيانيين الخ قيل له
فيما لا محل له من الاعراب لهذه الرسالة اي النافعة لهذه
الرسالة قوله على لاحظتها اي تاهلها قدس سره اي ظهر محل سره
وهو القلب تم تبييض هذه الحاشية الشريفة على يد
مؤلفها الفقير اليه سبحانه محمد امين علي الصلوف انعم الله عليهما
ليلة الجمعة المباركة لليه يقيت من شهر [illegible] سنة تسع وسبعين ومايه
والف

والف ومايتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة ليلة الاثنين المبارك
لثمان بقين من شهر محرم الحرام الذي من شهور سنة [illegible] الف ومايتين سبع وسبعين من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام على يد كاتبها
لنفسه الفقير حسين بن [illegible] غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولاخوته ولاخوانه ولكافة المسلمين
مغفرة عزما وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم سلاما
كثيرا صلاة وسلاما
دائمين متلازمين
الى يوم
يا رب
العالمين